Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أن هناك شخصية تبرز وتتسع حتى تحتوي كل هذه الشخصيات ، وتشكل قدرا مشتركا في مكونات معظم هؤلاء الأعلام، ودقائق حياتهم، هذه الشخصية هي شخصية جامعة الزيتونة، وتأتي على اثرها المدرسة الصادقية ثم الخلدونية، وفي المدارس التي كانت مصنعا لانضاج المفكرين والمثقفين والعلماء والأدباء وكانت المنارات التي اهتدت بها البلاد، والتي عصمت ثقافتها العربية من أن تذوب في الثقافات الدخيلة على مدى هذه الفترة المخصبة من تاريخ البلاد.

إن كتاب تراجم الأعلام في هذه الفترة من حياة تونس وبهذا العرض الجلي المشوق يعتبر خير تعريف بالفكر التونسي والثقافة التونسية يقدم الى القارىء العربي في شتى الأقطار، اذ يضم في الواقع تعريفا بالأشخاص والمواقع والبلدان والأحداث وواقع الحياة كلها في آن واحد (1).

(1) طبع بتونس 1970 .